اشبو کتاب ایاصوفیه کتبخانه‌سنده مقدما ضایع اولان کتابه بدل حافظ کتبلری
طرفندن یازدیریلوب مذکور کتبخانه‌یه وضع اولنمشدر (١٩) م ٣٧



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وجب وجوده وعم الأنام فضله وجوده المنزه عن صاحبة وعن ولد المنفرد في ملكه فهو الواحد الاحد الذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم من خلاصة العرب فكان نسبه فيهم اشرف نسب لما صح عنه في صحيح الاخبار بما رواه الثقاة الاخيار من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار صلى الله عليه وعلى آله واصحابه السادة الابرار صلاة وسلاما دائمين ما اختلف الليل والنهار اما بعد فهذه تحفة شريفة وهدية منيفة تختص بالمنصب المطهر النبوي والنسب الشريف العلوي والمفخر المحمدي واعلى مجد يرتدي به المرتدي وهي اصل المجد وموصله ومنتهى المجد ومعقله شجرة اصلها النبي المعظم والرسول المبجل المكرم صاحب المعجزات الباهرة والمناقب الفاخرة صاحب الشرع الشريف والقدر العالي المنيف المبلغ للرسالة والهادي من الضلالة شجرة تفرعت منها اشجار واينعت كل شجرة باثمار فاثمر كل غصن بما خص به من الاسرار فما كانت في مكان الا وحصل لاهله الامان وان كانت في خزانة لم تنكب على ممر الزمان وهي الامان من كل شر الجامعة لكل خير وناهيك بشجرة يكون اصلها سيد البشر صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما دار فلك بقمر وتمتعت عين بنظر واذن بخبر ورضي الله تعالى عن ابي بكر وعمر وعثمان جامع القرآن وعلي بن ابي طالب مبيد الشجعان ومبدد شمل اهل الكفر والطغيان وعن الستة الباقين والتابعين لهم باحسان ثم اعلم ايها الناظر في هذه الشجرة الشريفة وفقني الله واياك انها مشتملة على مائة وسبعة وتسعين اسما



عبد الله — عبد المطلب — هاشم

عبد المطلب:
العباس — حمزة — ضرار — الغيداق — ابو طالب — ابو لهب — ام حكيم — عاتكة — صفية — المقوم — قثم — حجل — اروى — برة — امية — الزبير — الحارث

العباس: عبيد الله — الفضل — قثم — كثير — آمنة — صفية — امينة — صبح — الحارث — معبد — تمام

حمزة: يعلى — فاطمة — عمارة

ابو طالب: علي — جعفر — عقيل — جمانة — طالب — ام هاني

علي: الحسين — الحسن — زينب

الحسين: علي — محمد — جعفر — موسى — علي — محمد — علي — الحسن — مهدي

ابو لهب: معتب — عتبة — عتيبة — خالد — درة — عزة

ام حكيم: عامر — اروى — ام طلحة

عاتكة: زهير — عبد الله — قريبة

صفية: الزبير — صفية

المقوم: هند

حجل: قرة

اروى: طليب — فاطمة

برة: ابو سلمة — ابو سبرة

امية: عبد الله — زينب — حمنة — ام حبيبة

الزبير: طاهر — ام حكيم — عبد الله

الحارث: نوفل — امية — عبد الله — اروى — ربيعة — ابو سفيان

عبد مناف — قصي — كلاب

الزبير — العوام — خويلد — خديجة — عبد الدار

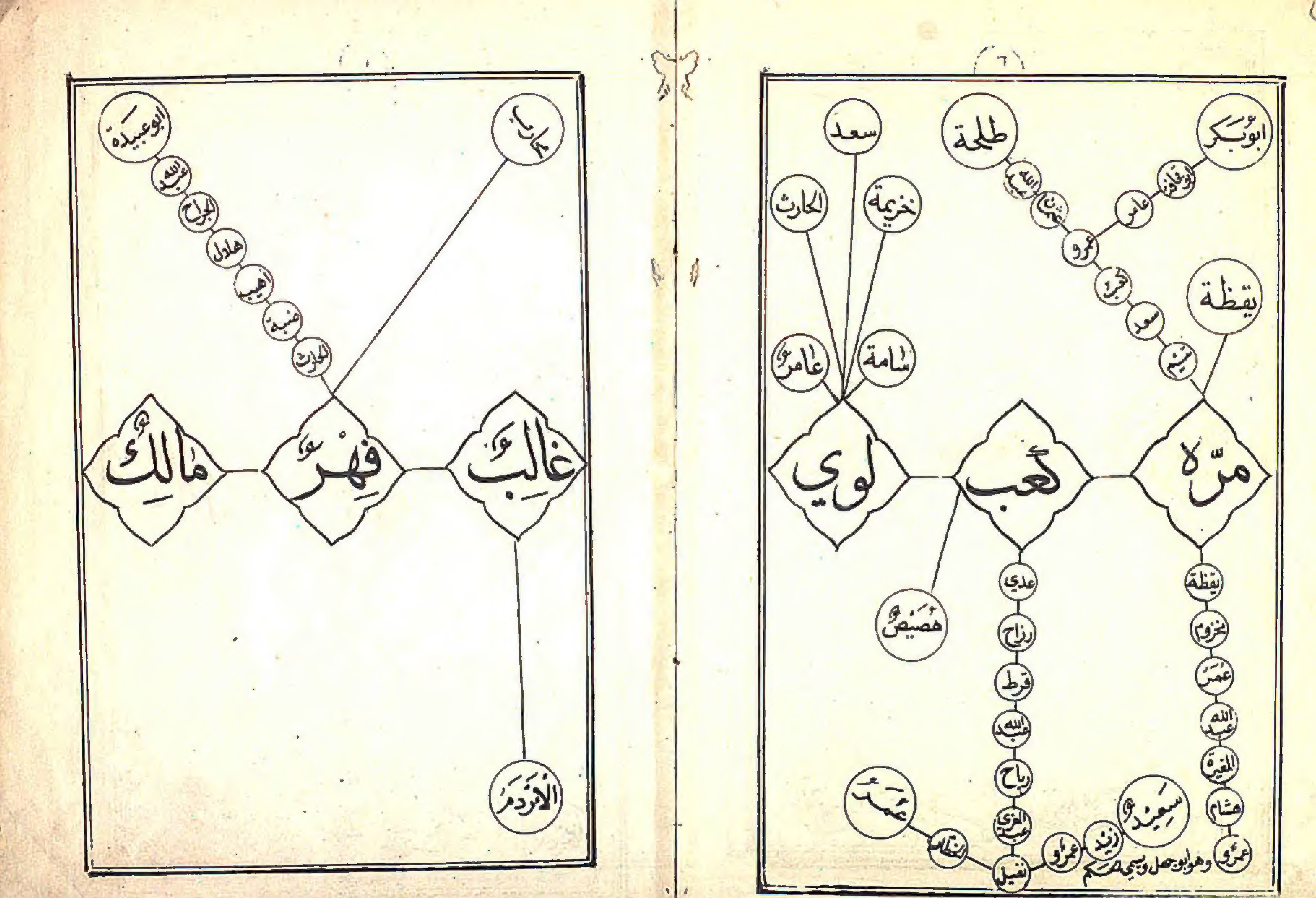
قصي — عبد العزى — اسد — خويلد

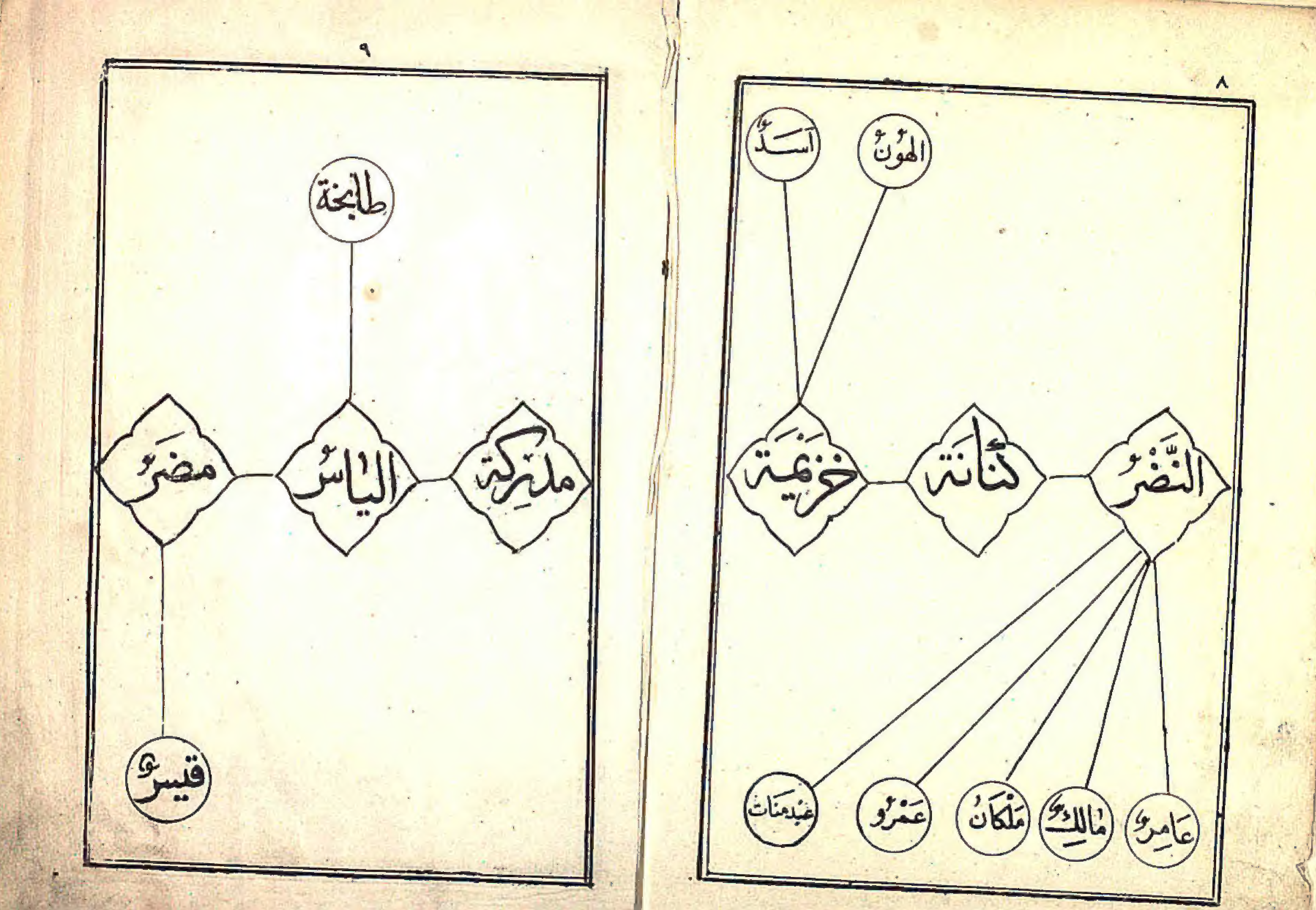
عبد مناف — عبد شمس — امية — ابو العاص — عفان — عثمان

عبد مناف — نوفل — المطلب

كلاب — زهرة — عبد مناف — اهيب — ابو وقاص — سعد

زهرة — الحرث — عبد — عبد عوف — عوف — عبد الرحمن


٦
مالك
فهر
غالب
محارب
ابو عبيدة
عبد الله
الجراح
هلال
أهيب
ضبة
الحارث
الأدرم
مرة
كعب
لوي
ابو بكر
ابو قحافة
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
طلحة
عبيد الله
عثمان
يقظة
سعد
خزيمة
الحارث
سامة
عامر
هصيص
عدي
رزاح
قرط
عبد الله
رياح
عبد العزى
نفيل
الخطاب
عمر
عمرو
زيد
سعيد
يقظة
مخزوم
عمر
عبد الله
المغيرة
هشام
عمرو
وهو ابو جهل ويسمى الحكم


اسد
الهون
النضر
كنانة
خزيمة
عامر
مالك
ملكان
عمرو
عبدمناة
مدركة
الياس
طابخة
مضر
قيس

نِزَارٌ — مَعَدٌ — عَدنان

إيادٌ — الحَارِثُ — رَبِيعَة

هذا تاريخ الخلفا الراشدين وما عداهم من الملوك
والسلاطين لغاية مولانا المعظم والخاقان
المفخم المحفوظ باللطف والتأييد،
مولانا السلطان عبد المجيد سلطان
القسطنطينية حفظه الله من
الآفات والبلية بجاه
سيدنا محمد خير
البريه

بسم الله الرحمن الرحيم

خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه اسمه عبد الله بن ابي قحافة عثمان بويع له في ربيع الاول سنة احدي عشرة واقام سنتين وثلاثة شهور وتسعة ايام وتوفي ليلة الجمعة سابع جمادي الاخرة سنة ثلاث عشرة وسنه ثلاث وستون سنة خلافة عمر بن الخطاب هو ابو حفص رضي الله عنه بويع له بعد موت ابي بكر رضي الله عنه واقام عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال وتوفي ثالث عشرين ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وسنه ثلاث وستون سنة خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه كنيته ابو عبد الله بويع له اول المحرم سنة اربع وعشرين واقام ثنتي عشرة سنة الا اثني عشر يوما وتوفي في شوال سنة خمس وثلاثين وسنه اثنان وثمانون سنة ودفن بالبقيع خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه بويع له بعد وفاة عثمان واقام اربع سنين وتسعة اشهر وتوفي في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة اربعين وسنه ثلاث وستون سنة ودفن بالكوفة خلافة الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلي الله عليه وسلم بويع له يوم مات ابوه واقام ستة اشهر وخلع نفسه في ربيع الاول سنة احدي واربعين ومات سنة خمسين وسنه سبع واربعون سنة ودفن بالبقيع وروي سفينة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الخلافة بعدي ثلاثون عاما ثم تكون ملكا عضوضا وكان آخر ولاية الحسن تمام ثلاثين سنة من خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنهم

دولة بني امية

كانت بالشام وعدة الخلفا منهم اربعة عشر نفرا وكانت عمالهم بمصر وغيرها ومدتهم اثنان وتسعون سنة واولهم معاوية رضي الله عنه معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه واسمه صخر بن حرب بويع له في ذي الحجة سنة اربعين ببيت المقدس واقام تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر

وتوفي في رجب سنة ستين وسنه ثمان وسبعون سنة ودفن بدمشق يزيد بن معاوية بويع له يوم مات ابوه واقام ثلاث سنين وتسعة اشهر وتوفي رابع عشر ربيع الاول سنة اربع وستين وسنه تسع وثلاثون سنة ودفن بدمشق وفي ايامه سار الحسين الي الكوفة
معاوية بن يزيد بن معاوية رحمه الله تعالي بويع له يوم مات ابوه واقام اربعين يوما وتوفي خامس ربيع الآخر سنة اربع وستين وسنه ثلاث وعشرون سنة ودفن بمدينة دمشق عبد الله بن الزبير رضي الله عنه اول مولود ولد في المدينة بعد الهجرة بويع له بمكة تاسع رجب سنة اربع وستين واقام تسع سنين الا قليلا وقتل ثالث عشر جمادي الاخرة سنة ثلاث وسبعين بالكعبة الشريفة
مروان بن الحكم بويع له بالشام في رجب سنة اربع وستين واقام عشرة اشهر وتوفي في رمضان سنة خمس وستين وسنه ثلاث وستون سنة ملكه بالشام ومصر وعبد الله بن الزبير بالحجاز والعراق
عبد الملك بن مروان رحمه الله بويع له يوم مات ابوه واقام احدي وعشرين سنة وخمسة عشر يوما منها سبع سنين وسبعة اشهر قبل قتل ابن الزبير وباقيها بعد قتله ومات سنة ست وثمانين وسنه ستون سنة الوليد بن عبد الملك بويع له يوم مات ابوه واقام تسع سنين وثمانية اشهر وتوفي في نصف جمادي الاخرة سنة ست وتسعين وسنه ثمان واربعون سنة ودفن بدمشق
سليمان بن عبد الملك بن مروان بويع له يوم مات الوليد اخوه واقام سنتين وثمانية اشهر وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين وسنه خمس واربعون سنة عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالي عنه بويع له يوم مات سليمان ابن عمه واقام سنتين وخمسة اشهر وتوفي في رجب سنة احدي ومائة وسنه تسع وثلاثون سنة ودفن بدير سمعان بارض حمص وقبره يزار
يزيد بن عبد الملك بن مروان بويع له يوم مات عمر ابن عمه واقام اربع سنين وشهرا وتوفي بحوران في شعبان سنة خمس ومائة وسنه تسع وعشرون سنة ودفن بمدينة دمشق رحمه الله تعالي
هشام بن عبد الملك بن مروان بويع له يوم مات يزيد اخوه واقام

قوله وعبد الله الخ الاولي تقديم هذا علي قوله مروان لاجل الاوفقية اه

تسع عشرة سنة وتوفي بالرصافة في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين
ومائه وسنه ثلاث وخمسون سنة   الوليد بن اليزيد بن عبد
الملك بن مروان   بويع له يوم مات عمه هشام واقام سنة وشهرين
وعشرين يوما وقتل في جمادي الآخرة سنة ست وعشرين ومائه وسنه
اثنان واربعون سنة ودفن بدمشق   يزيد بن الوليد بن عبد الملك
ابن مروان   بويع له يوم قتل ابن عمه الوليد واقام خمسة اشهر وتوفي
سنة ست وعشرين وسنه اربعون سنة   ابراهيم بن الوليد
ابن عبد الملك   بويع له يوم مات اخوه في ذي الحجة واقام سبعين
يوما وخلع نفسه في صفر سنة سبع وعشرين ومائه ومات سنة
اثنين وثلاثين ومائه   مروان بن محمد بن مروان الاول
بويع له يوم خلع ابراهيم واقام خمس سنين وشهرا الي ان قتل
ثالث ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائه وكان مقتله بناحية ابوصير
من ارض مصر وهو آخر خلفاء بني امية

شجرات الدولة العباسية

وكانوا بالعراق وعدتهم سبعة وثلاثون نفرا ومدتهم خمسمائة
سنة واربع وعشرون سنة اولهم ابو العباس السفاح
ابو العباس السفاح   بويع له رابع عشر ربيع سنة اثنين
وثلاثين ومائه واقام اربع سنين وثمانية اشهر وتوفي في المحرم
سنة ست وثلاثين ومائه وسنه اثنان وثلاثون سنة
ابو جعفر المنصور   اخوه بويع له يوم موت اخيه واقام
اثنين وعشرين سنة وتوفي وهو محرم قريب مكة في ذي الحجة سنة
ثمان وخمسين ومائه وسنه ثلاث وستون سنة وهو الذي بني بغداد
المهدي محمد ولد المنصور   بويع له يوم مات ابوه
واقام عشر سنين وشهرا ويوما وتوفي في المحرم سنة تسع وستين
ومائه وسنه اثنان واربعون سنة ونصف   موسى الهادي
ابن المهدي   بويع له يوم مات ابوه اقام سنة وشهرا ونصف
وتوفي في ربيع الاول سنة سبعين ومائه وسنه اربعة وعشرون

سنة   هارون الرشيد اخوه   بويع له يوم موت
الهادي واقام ثلاثا وعشرين سنة وتسعة عشر يوما وتوفي في جمادي
الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائه وسنه خمس واربعون سنة
محمد الامين بن الرشيد   بويع له يوم موت ابيه واقام اربع سنين
وسبعة اشهر وخلع ثم قتل في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائه وسنه
تسع وعشرون سنة   عبد الله المامون اخوه   بويع له يوم
قتل اخيه الامين واقام عشرين سنة وخمسة اشهر ومات بارض الروم في رجب
سنة ثمان عشرة ومائه وسنه ثمان واربعون سنة   محمد المعتصم
اخوه   بويع له يوم مات المامون واقام ثمان سنين وثمانية اشهر
ومات في ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائه وسنه ثمان واربعون
سنة   هارون الواثق بن المعتصم   بويع له يوم مات
ابوه واقام خمس سنين وتسعة اشهر وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين
وثلاثين ومائه وسنه ست وثلاثون سنة   جعفر المتوكل بن
المعتصم   بويع له يوم مات اخوه واقام اربع عشرة سنة وتسعة
اشهر وقتله ولده في شوال سنة سبع واربعين ومائتين وسنه احدي
واربعون سنة   محمد المنتصر ولده   بويع له يوم قتل
ابيه فاقام ستة اشهر ومات سنة ثمان واربعين ومائتين في ربيع الاخر
وسنه اربع وعشرون سنة   المستعين احمد بن محمد بن
المعتصم   بويع له يوم مات المنتصر واقام ثلاث سنين وتسعة اشهر
وخلع نفسه في المحرم سنة اثنين وخمسين ومائتين وقتل في سنته وسنه
احدي وثلاثون سنة   محمد المعتز بن المتوكل   بويع له يوم
خلع المستعين واقام ثلاث سنين وسبعة اشهر وخلع نفسه ايضا في شعبان
سنة خمس وخمسين ومائتين ومات فيها وسنه ثلاث وعشرون سنة
محمد المهتدي بن الواثق   بويع له يوم خلع المعتز
واقام احد عشر شهرا وكان عادلا وقتل يوم الثلاثا رابع عشر رجب سنة
ست وخمسين ومائتين وسنه تسع وثلاثون سنة   المعتمد على الله
احمد بن المتوكل   بويع له يوم مات ابن عمه المهتدي فاقام ثلاثا وعشرين
سنة وتوفي في سنة تسع وسبعين ومائتين وسنه خمسون سنة
احمد المعتضد بن الموفق   بويع له يوم مات عمه

المعتضد فاقام تسع سنين وتسعة اشهر وتوفي في جمادي الآخرة سنة
تسع وثمانين ومايتين وسنه ست واربعون سنة علي المكتفي بن
المعتضد بويع له يوم مات ابوه واقام ست سنين وستة اشهر
وتوفي في ذي القعده سنة خمس وتسعين ومايتين وسنه احدي
وثلاثون سنة المقتدر جعفر بن المعتضد بويع له يوم
مات اخوه واقام اربعا وعشرين سنة واحدي عشر شهرا ونصفا وقتل
في شوال سنة عشرين وثلثمائه وسنه ثمان وثلاثون سنة
القاهر محمد بن المعتضد بويع له يوم قتل اخيه فاقام سنة وستة
اشهر وخلع واكحل في جمادي الاولي سنة اثنين وعشرين وثلثمايه وتوفي
في سنة تسع وثلاثين وثلثمائه وسنه اثنان وخمسون سنة
الراضي محمد بن المقتدر بويع له بعد خلع عمه القاهر واقام ست
سنين وعشرة اشهر وتوفي في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلثمايه وسنه
اثنان وثلاثون سنة المتقي ابراهيم بن المقتدر بويع له يوم
مات الراضي عمه واقام ثلاث سنين واحد عشر شهرا وخلع واكحل في صفر
سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائه وتوفي سنة سبع وخمسين وسنه ستون سنه
المستكفي عبد الله بن المكتفي بويع له يوم خلع
المتقي فاقام سنة واربعة اشهر وخلع في جمادي الآخره سنة اربع وثلاثين
وثلثمايه وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلثمايه وسنه ستة واربعون سنة
المفضل المطيع لله بن المقتدر بويع له يوم خلع
المستكفي واقام تسعا وعشرين سنه واربعة اشهر وخلع في ذى القعده سنة
ثلاث وستين وثلثمايه وسنه ثلاث وسبعون سنة عبد الكريم
الطايع بن المطيع بويع له يوم خلع ابيه فاقام سبع عشرة سنة
وتسعة اشهر وخلع نفسه سنة احدي وثمانين وثلثمايه ومات سنة ثلاث
وتسعين وثلثمايه القادر بالله احمد بن اسحاق بن المقتدر
بويع له في شهر رمضان سنة احدي وثمانين وثلثمايه فاقام
احدي واربعين سنة وثلاثة اشهر وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين وعشرين
واربعمائه وسنه ست وثمانون سنة القايم بامر الله عبد الله
ولد القادر بويع له يوم مات ابوه واقام اربعا واربعين سنة
وثمان شهور وتوفي في شعبان سنة سبع وستين واربعمائه وسنه سبع

وستون سنة المقتدي بالله عبد الله بن محمد بن القايم
بويع له يوم مات جده فاقام تسع عشرة سنة وخمسة اشهر وتوفي في المحرم
سنة سبع وثمانين واربعمائة وسنه ثلاث وثمانون سنة
المستظهر بالله احمد ولده بويع له يوم مات ابوه واقام ستا وعشرين
سنة وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وسنه اربع واربعون سنة
المسترشد الفضل بن المستظهر بويع له يوم مات ابوه واقام
تسع عشرة سنة وقتل سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسنه ثلاث واربعون
سنة الراشد بالله المنصور بن المسترشد بويع له يوم قتل
ابوه فاقام سنة واحدة وخلع سنة ثلاثين وخمسمائة ومات سنة اثنين وثلاثين
وخمسمائة المقتفي لامر الله محمد بن المستظهر بويع له
يوم خلع ابن عمه فاقام خمسا وعشرين سنة وتوفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة
وسنه ست وستون سنة المستنجد بالله يوسف بن المقتفي
بويع له يوم مات ابوه فاقام احدي عشرة سنة وتوفي سنة ست
وستين وخمسمائة وسنه ثمان واربعون سنة المستضيء بنور الله
بن المستنجد بويع له يوم مات ابوه فاقام تسع سنين واشهرا وتوفي
سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسنه اثنان واربعون سنة وهو الذي خطب
له صلاح الدين يوسف بن ايوب بمصر الناصر احمد بن المستضيء
بويع له يوم مات ابوه فاقام سبعا واربعين سنة وتوفي سنة
اثنين وعشرين وستمائة وسنه تسع وستون سنة
الظاهر محمد ولده بويع له يوم مات ابوه فاقام تسعة اشهر
وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة وسنه ستون سنة
المستنصر احمد ولده بويع له يوم مات ابوه فاقام سبع
عشرة سنة وتوفي سنة تسع وثلاثين وستمائة المستعصم
محمد ولد المستنصر بويع له يوم مات ابوه فاقام سبع عشرة
سنة وقتل سنة ست وخمسين وستمائة وبقتله خربت بغداد وانقضت
الخلافة الاسلامية منها الي الآن وذلك بدخول التتر واستيلائهم
المستنصر الثاني وصل الي القاهرة سنة
تسع وخمسين وستمائة فبويع له بالخلافة وسار صحبة الملك الظاهر بيبرس
الي الشام ثم فارقه الخليفة وتوجه الي العراق فقتله التتر ايضا وهذا

لم يستقر له مكان الحاكم احمد بن الامير الحسن الراشد العباسي
احضر الي مصر واثبتوا نسبه واقام بها وهو اول الخلفا بها اقام اربعين سنة
وتوفي سنة احدي وسبعمائة وسنه ثلاث وستون سنة ودفن بجوار السيدة
نفيسة المستكفي بالله سليمان ولد الحاكم بويع له يوم
مات ابوه فاقام احدي واربعين سنة وخلع وتوفي سنة اثنين واربعين
وسبعمائة ودفن بمدينة قوص الحاكم الثاني احمد ولد المستكفي
بويع له يوم خلع ابيه فاقام احدي عشرة سنة وتوفي سنة ثلاث
وخمسين وسبعمائة المعتضد ابو بكر ولد المستكفي ايضا
بويع له يوم مات اخوه فاقام عشر سنين وتوفي سنة ثلاث وستين
وسبعمائة المتوكل علي الله محمد بن المعتضد بويع له يوم
مات ابوه لعهد منه فاقام اثنين وعشرين سنة وخلع في سنة خمس وثمانين
وسبعمائة المستعصم عمر بن الواثق ابراهيم بن المستمسك
محمد بويع له يوم خلع المتوكل فاقام ثلاث سنين وتوفي سنة
ثمان وثمانين وسبعمائة المعتصم زكريا بن الواثق ابراهيم اخو المذكور
بويع له يوم مات اخوه فاقام سنتين وخمس شهور وخلع سنة
احدي وتسعين وسبعمائة ولزم داره الي ان مات سنة احدي وثمانمائة
المتوكل بن المعتضد اعيد ثانيا فاقام سبع عشرة سنة
وتوفي سنة ثمان وثمانمائة وجملة مدته تسع وثلاثون سنة وسنه ثمان
وستون سنة وخلف عشرة اولاد ذكور تولي بعده منهم خمسة ياتي
ذكرهم اولهم المستعين ابو الفضل العباس بويع له
يوم مات ابوه المتوكل فاقام الي سنة اربع عشرة ثم تسلطن ستة شهور
وخلع سنة خمس عشرة وثمانمائة وحبس بالاسكندرية الي ان مات بها
سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة المعتضد ابو الفتح داود
بويع له يوم خلع اخيه المستعين من السلطنة فاقام سنة وتوفي
سنة خمس واربعين وثمانمائة وقارب سبعين سنة وصلي عليه الملك الظاهر
جقمق ومشي في جنازته المستكفي سليمان بويع له يوم
مات اخوه المعتضد فاقام عشر سنين وتوفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة
وبلغ من العمر فوق اخيه وحمل السلطان نعشه وقارب سنه سبعين

سنة القايم ابو البقا حمزة بويع له يوم مات اخوه
المستكفي فاقام اربع سنين وخلعه الملك الاشرف اينال سنة تسع وخمسين
وثمانمائة وارسله الي الاسكندرية فاقام بها الي ان مات سنة اثنين وستين
وثمانمائة المستنجد بالله ابو المحاسن يوسف خامس الاخوة
بويع له يوم خلع القايم يوم الخميس ثالث رجب سنة تسع وخمسين
وهو باق الي سنة تاريخه وهي اثنان وثمانون وثمانمائة ولله الحمد والمنة

وجملة العباسيين الذين اقاموا بمصر ثلاثة عشر نفرا

اولهم الحاكم احمد بن الامير الحسن والي المستنجد خليفة عصرنا ومدتهم
مائتان واحدي وعشرون سنة فجملة من عد من الخلفاء الي يومنا هذا متواليا
سبعون نفرا تفصيل ذلك الخلفا الراشدون خمسة وهم ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي والحسن رضي الله عنهم وعبد الله بن الزبير رضي
الله عنه خاصة بمكة والعباسيون خمسون نفرا بالعراق سبعة
وثلاثون نفرا وبمصر ثلاثة عشر نفرا وهم هولاء المذكورون رحم الله
من مضي منهم وحفظ من بقي وادام الخلافة العباسية بالديار المصرية
بدوام مالكها بمنه وكرمه وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم

اخبار الملوك المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق كل شئ وله الصفات الازلية ورازق كل حي ومكرم البنية
البشرية ومالك الملك وله القدرة والمشيئة واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة عبد معترف بالعبودية واشهد ان سيدنا
ونبينا محمدا صلي الله عليه وسلم عبده ورسوله افضل الانبيا وسيد
البرية صلي الله عليه وعلي آله واصحابه واتباعهم ذوي الفضايل العلية
صلوة تستغرق الزمان بكرة وعشية وبعد فهذه نزهة سنية
مقنعة مغنية مما يطلب من اخبار الخلفاء والملوك المصرية جعل الله
بقاياهم عاملين بالكتاب والسنة النبوية ومتعهم بنعمته في عيشة
مرضية وجعلنا خدمة ادام الله مالكها بحفظ الملة المحمدية فاقول
وبالله المستعان وعليه التكلان اما مصر حرسها الله تعالي
فان الله تبارك وتعالي ذكرها في ثمانية وعشرين موضعا في القران العظيم

منها ما هو صريح باللفظ ومنها ما دلت عليه القرائن وكتب التفسير قال تعالى مخبرا
من فرعون اليس لي ملك مصر وقال تعالى ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق
وقال تعالى واخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم الي ان قال واورثناها
بني اسرائيل يعني قوم فرعون وان بني اسرائيل ورثوا مصر بعدهم وقال بعض
المفسرين المقام الكريم الفيوم وقيل ما كان لهم من المنابر والمجالس في الجنة
وانما سماه كريما لانه مجلس الملوك وقال مجاهد وسعيد بن جبير هي المقام
وقال وآويناهما الي ربوة قال ابن عباس وسعيد بن المسيب ووهب بن منبه
وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم هي مصر والربا لا تكون الا بمصر وقال تعالى
اهبطوا مصرا وقال تعالى ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين وقال تعالى
ونمكن لهم في الارض وقال تعالى ادخلوا الارض المقدسة الآية وقال
تعالى لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض وقال تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على
بني اسرائيل بما صبروا الآية وقال تعالى ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك فسمي صاحب
مصر الملك وقال تعالى واوحينا الي موسي واخيه ان تبوآ لقومكما بمصر بيوتا
وقال تعالى اتذر موسي وقومه ليفسدوا في الارض وقال تعالى قال اجعلني علي
خزائن الارض وقال تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض وقال
تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء وقال تعالى ربنا
انك آتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا وقال تعالى وقدر
فيها اقواتها قال عكرمة هي القراطيس بمصر وقال تعالى ارم ذات العماد
وقال محمد بن كعب القرظي هي الاسكندرية وقال تعالى عسي ربكم ان
يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض وقال تعالى وجاء رجل من اقصي
المدينة يسعي قال بعض المفسرين هي مدينة منف وقال تعالى ان فرعون علا
في الارض وقال تعالى فلن ابرح الارض وقال تعالى ان تريد الا ان
تكون جبارا في الارض وقال ابن عباس سميت مصر بالارض كلها في عشرة
مواضع وما رويناه من السنة قوله صلى الله عليه وسلم ستفتح عليكم بعدي
مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لهم ذمة ورحما وقوله صلى الله عليه وسلم
اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا بها جندا كثيفا فذلك الجند خير اجناد الارض
فقال له ابو بكر رضي الله عنه لم يا رسول الله فقال لانهم وازواجهم في رباط
الي يوم القيامة وفي حديث ستفتح عليكم بعدي مدينة يذكر فيها
القيراط فاستوصوا باهلها فان لهم ذمة ورحما قالوا الما رحمهم فام اسماعيل

عليه السلام واما ذمتهم فام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان
هاجر من قرية يقال لها ام دنين ومارية من قرية يقال لها حفن وقوله صلى الله
عليه وسلم في اهل مصر ما كادهم احد الا كفاهم الله مؤنته وقال عليه الصلاة
والسلام مصر اطيب الارض ترابا وعجمها اطيب العجم وقال عليه الصلاة
والسلام قسمت البركة عشرة اجزاء تسعة بمصر وجزء بالامصار كلها
وقوله عليه الصلاة والسلام مصر خزائن الارض والجيزة غيضة من غياض
الجنة قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما خلق الله آدم عليه السلام
مثل له الدنيا شرقها وغربها سهلها وجبلها وانهارها وبحارها وبناها وخرابها
ومن يسكنها من الامم ومن يملكها من الملوك فلما رأى مصر رأي ارضا سهلة ذات
نهر جار ومادته من الجنة تنحدر فيه البركة وتمزجه الرحمة ورأي جبلا من
جبالها مكسوا نورا لا يخلو من نظر الحق اليه في سفحه اشجار مثمرة فروعها
في الجنة تسقي بماء الرحمة فقال يا ايها الجبل المرحوم سفحك جنة وتربتك مسكة
يدفن فيها غراس الجنة لا خلتك يا مصر بركة ولا زال بك حفظ ولا زال ملك وعز
فيك الخبايا والكنوز سال نهرك عسلا كثر الله زرعك وادر ضرعك وزكي نباتك
وعظم بركتك وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما دعا نوح عليه السلام
لابن ابنه بيصر بن حام وهو ابو مصر وبه سميت فقال اللهم انه قد اجاب
دعوتي فبارك فيه وفي ذريته واسكنه الارض الطيبة المباركة التي هي ام البلاد
وغوث العباد وكان بها من الانبياء عليهم السلام ابراهيم الخليل واسماعيل
ويعقوب ويوسف واثنا عشر سبطا من اولاد يعقوب وولد بها موسي
وهارون ويوشع بن نون ودانيال وارميا ولقمان وعيسي بن مريم عليه السلام
ولد بمدينة اهناس ونشأ بها ثم سار الي الشام وكان بها من الصديقين مؤمن
آل فرعون واسمه حزقيل والخضر عليه السلام ذكر ابن زولاق رحمه الله تعالى
ان الخضر عليه السلام حي وانه آمن بموسي عليه السلام فجعله نبيا وآية وكان بها
وزراء فرعون موسي الذين وصفهم الله تعالى بالعقل وفضلهم علي قوم نمرود حين
قالوا ارجه واخاه وقال وزراء النمرود اقتلوه او حرقوه وكان بها من السحرة الذين
احضرهم فرعون لموسي عليه السلام مائتان الف واثنان وثمانون الفا ومع ذلك
لم تغن عنهم كثرة عددهم ولا شدة مددهم بل حين القي موسي عصاه باذن الرب
الا انه خروا لله جميعا ساجدين وقالوا آمنا برب العالمين ولم يتفق مثل ذلك في عصر
من الاعصار في سائر الامصار وقد ملك مصر اربعة وثلاثون

فرعونا اقلهم عمرا مايتا سنة واكثرهم عمرا ستمائة سنة ولم يكن فيهم اعتي ولا
اشر من فرعون موسي قيل انه ملك مصر خمسمائة سنة لم يصبه الم ولا وصب
ولم ير فيها مكروها ولم يزل مخولا في نعم الله تعالي الي ان اخذه الله نكال الآخرة
والاولي قال ابن عباس رضي الله عنهما الاولي ما علمت لكم من اله
غيري والآخرة انا ربكم الاعلي فعذبه الله في اول النهار بالماء وفي اخره بالنار ولم يكن
من اولاد الملوك وانما كان عطارا باصبهان فافلس وركبته الديون فخرج منها
هاربا فاتي الي الشام فلم يستقم حاله فجاء الي مصر فرآي ملكها مشتغلا بلهوه
فتوصل اليه بحيلة وخرج الي المقابر وسمي نفسه عامل الاموات وصار ياخذ من
كل ميت جعلا حتي بلغ الملك خبره فاحضره وكلمه فاعجبه عقله ومعرفته بالامور
فاستوزره ثم قتل الوزير برفسا وفرعون في الناس سيرة حسنة وكان عدلا سخيا
يقضي بالحق ولو علي نفسه فاحبه الناس لكثرة عدله فتوفي الملك فولوه عليهم
فعاش زمنا طويلا فني منهم ثلاثة قرون وهو باق فبطر وتجبر وطغي وقال انا ربكم
الاعلي فاستخف قومه فاطاعوه قال موسي عليه السلام يارب ان فرعون جحد لك
مائتي سنة فكيف امهلته فاوحي الله تعالي الي موسي انه عمر بلادي واحسن الي عبادي
فلما اراد الله تعالي اهلاكه خرج في طلب موسي عليه السلام وبني اسرائيل وكان
علي مقدمة فرعون هامان في الف الف وسبعمائة الف سوي الجنبين والقلب
ولم يخرج معه من عمره فوق الاربعين سنة ولا من دون العشرين وكان في عسكره
ذلك اليوم سبعون الف فرس ادهم وقيل مائة الف حصان دهما وغير دهم
وكان فرعون في الادهم فلما انتهي موسى عليه السلام ومن معه من بني اسرائيل
الي بحر القلزم وهو منتهي حد مصر من شرقها وهاجت الرياح وتراكمت الامواج
كالجبال فقال له يوشع بن نون ياكليم الله اين امرت فقد غشينا فرعون من ورائنا
والبحر امامنا فقال موسي عليه السلام ههنا فخاض يوشع الماء وقال الذي يكتم
ايمانه وهو حزقيل مؤمن آل فرعون ياكليم الله اين امرت قال ههنا فكبح حزقيل
فرسه اي نخعها بلجامها حتي طار الزبد من شدقيها ثم ادخلها البحر فارتسبت في الماء
اي غارت فذهب قوم موسي يفعلون مثل ذلك فلم يقدروا وجعل موسى عليه السلام
لا يدري كيف يصنع فاوحي الله تعالي اليه ان اضرب بعصاك البحر فضربه فانفلق
فاذا مؤمن آل فرعون واقف علي فرسه وصار البحر اثني عشر فرقا كل فرق كالجبل
العظيم بينهم مسالك فدخل كل سبط من بني اسرائيل مسلكا من تلك المسالك
يري بعضهم بعضا من خلال الماء ودخل فرعون وقومه في اثرهم فلما استقروا

جميعا في البحر اطبق الله البحر عليهم فاغرق فرعون ومن معه اجمعين كما قال الله تعالي
في كتابه المبين وانجينا موسي ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الآخرين ولم تزل مصر
دار العلما والحكما الذين عمروا الدنيا بحكمتهم وتدبيرهم ومعرفتهم منهم ذو القرنين
هو الاسكندر صاحب السد الذي ذكره الله في كتابه العظيم في سورة الكهف
علي اختلاف الاقوال ملك الارض كلها وبلغ مشرق الشمس ومغربها بني
الاسكندرية المشهورة واسكندرية اخري ببلاد الجون واسكندرية اخري
ببلاد الروم وبني مدينة بسمرقند والمناظر والابرج ومنهم حكما الطب والهندسة
والكيميا وعلم النجوم والحساب والرصد والمساحات منهم افلاطون وبطليموس
وسقراط وجالينوس الطبيب وكان في الازمنة الاول تسير الي مصر اصحاب
العلوم والحكم لتكون اذهانهم علي الزيادة وقوة الذكاء وكذلك الي زماننا هذا ولله
الحمد وكان بها من الصديقات اسية امراة فرعون التي سالت
ربها عز وجل ان يبني لها بيتا عنده في الجنة وان ينجيها من فرعون وعمله
فاستجيب لها ذلك بصبرها علي محنة فرعون فقد قال صلى الله عليه وسلم
شممت في الجنة ليلة الاسري رائحة ماشممت اطيب منها قلت ياجبريل ما هذه
الرائحة قال هذه رائحة اسية امراة فرعون وممن صاهر اهل مصر من الانبيا
عليهم الصلوة والسلام ابراهيم الخليل تسري بها جر ام اسماعيل وتزوج يوسف
عليه السلام بنت صاحب عين شمس وتزوج ايضا زليخا بعد ان عجزت وعميت
فدعا الله تعالي فرد عليها بصرها وجمالها الاول ورزق منها الولد وتسري نبينا صلي
الله عليه وسلم بمارية القبطية التي اهداها له المقوقس ملك مصر الآتي ذكره
ان شا الله تعالي عند فتوح مصر فولدت مارية من النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم
عليه السلام ومات رضيعا ودفن بالبقيع بطابة طيبة المشرفة علي ساكنها افضل
الصلوة والسلام ولدته في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات في ربيع الاول
سنة عشر وكان عمره ستة عشر شهرا وصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون رضي الله عنه وقال عليه السلام ان له ظئرا
اي مرضعا تتم رضاعه في الجنة وقال عليه السلام لو عاش ابراهيم لوضعت الجزية
عن كل قبطي وحزن صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا حتي دمعت عيناه الشريفتان
فقال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك ياابراهيم
لمحزونون وممن غلب علي مصر من الفراعنة بخت نصر وهو من
قرية من قري بابل يقال لها هو ولم يعرف له اب واختلف في ايمانه حتي شبه بايماد

شجرة فرعون وذلك بعد إن خرب بيت المقدس وملك مصر واستولي عليها واخذها من ايدي القبط وبقيت مصر خرابا اربعين سنة ليس بها احد ثم ردهم بخت نصر فعمروها وملك عليها رجلا من جهته ومن ذلك الوقت بقيت مصر مقهورة ثم ظهرت الروم و فارس علي سائر البلاد و قاتلت اهل مصر ثلاث سنين برا وبحرا الي ان صالحوهم علي شيء يدفعونه اليهم في كل عام فرضيت الروم وفارس بذلك وجعلوا نصف مال مصر لكسرا والنصف لهرقل واقاموا علي ذلك تسع سنين ثم غلبت الروم فارس فاخرجوهم من الشام وصار صلح مصر كله للروم وذلك في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم زمن الحديبية والحديبية بئر قريب من مكة المشرفة علي طريق جده في ذي القعده سنة ست من الهجرة وفيها كانت بيعة الرضوان التي بايع فيها النبي صلي الله عليه وسلم قريشا تحت الشجرة وكان هرقل صاحب الروم قد وجه المقوقس الي مصر اميرا عليها وولاه حربها وخراجها فنزل الاسكندرية وبها قدم عليه حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه بكتاب النبي صلي الله عليه وسلم وكانت فارس قد بدات ببناء الحصن المعروف بقصر الشمع ثم تممت الروم بناه ولم يزالوا فيه الي حين الفتح ثم بعث الله عز وجل سيدنا محمدا صلي الله عليه وسلم الي سائر الانام ليظهر الاسلام ويبين لهم الاحكام فاقام صلي الله عليه وسلم ثلاث عشر سنة ثم هاجر الي المدينة الشريفة فاقام بها عشر سنين وكاتب صلي الله عليه وسلم المقوقس ودعاه الي الاسلام وكان الرسول اليه عبادة بن الصامت رضي الله عنه فاجاب رسول الله صلي الله عليه وسلم عن كتابه واهدي اليه من قباطي مصر وطرايفها عسلا وفرسا وبغلة وحمارا ومارية القبطية ولم تزل مصر في يد المقوقس عامل هرقل عظيم الروم مدة حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم وايام خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وصدرا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففتح الله تعالي علي يديه كثيرا من البلاد وطمن بخلافته العباد ومن عظم المنة فتح الشام وبيت المقدس لهذه الامة وكان الفتح في سنة تسع عشرة من الهجرة رويت بحق روايتي بالسند الي الامام الليث بن سعد بسنده الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب لما قدم الجابية خلا به عمرو بن العاص رضي الله عنه وقال يا امير المؤمنين ائذن لي في المسير الي مصر فانك ان فتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وهي اكثر الارض اموالا واعجزهم عن حرب وقتال فتخوف عمر رضي الله عنه علي المسلمين فلم يزل عمرو يعظم امرها عنده حتي ركن لذلك عمر رضي الله عنه فعقد

له علي اربعة الاف رجل وقال له سر وامض واستعن بالله واستنصره فسار عمرو حتي نزل العريش وهو من حد ودارض مصر لجهة الشمال ثم سار الي ان وصل الي ام دنين وهي المقس فقاتلوه قتالا شديدا فكتب الي السيد عمر يستنجده فامده باثني عشر الفا اربعة فوموا باربعة الاف وهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد وقيل ان الرابع خارجة بن حذافة السهمي رضي الله عنهم فوصلوا اليه واحاطوا بالحصين فنصب عمرو الفسطاط وهو البيت الذي من الشعر واقاموا علي باب الحصن سبعة فلما راي المقوقس ذلك نزل في سفينة كانت بباب الحصن وهو قصر الشمع ومعه اهل القوة فلحق بالجزيرة وهي الروضة وقطع الجسر الذي بينهم وسال في الصلح فبعث اليه عمرو عبادة بن الصامت فصالحه المقوقس عن القبط والروم ولهم الخيار في الصلح الى ان يوافي كتاب ملكهم بما يكون وان القبط يعطون عن كل بالغ من الرجال دينارين وبان عدتهم يوم الصلح ستة الاف الف نفس وان عليهم الضيافة للواردين عليهم ثلاثة ايام وكانت الجزية عليهم في كل سنة اثنا عشر الف الف دينار وذلك في ثمانية عشرة من الهجرة ثم توجه الى الاسكندرية محاصرها وفي سنة تسع عشرة هلك هرقل ملك الروم وفتحت الاسكندرية وقت صلاة الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين وحاصرها اربعة عشر شهرا وقتل من المسلمين ثلاثة وعشرين رجلا (وفي هذه السنة) اختط عمرو بن العاص الفسطاط بنيانا وتولي نيابة مصر واقاليمها وهي طولا من العريش الي اسوان وعرضا من ايله الي برقه واقام بها الي سنة خمس وعشرين وخلع في خلافة عثمان رضي الله تعالي عنه و ولي بعد عبد الله بن سعد بن ابي السرح العامري رضي الله عنه فتح مدينة افريقيه بالمغرب سنة سبع وعشرين وغزا النوبة سنة احدي وثلاثين (ومات) بعسقلان في رجب سنة خمس وثلاثين بعد ان استخلف عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه (ثم تولي) قيس بن سعد بن عبادة الانصاري من السيد علي في خلافته فاقام بها يسيرا ثم مات (تولي) ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما من الامام علي كرم الله وجهه وقتله معاوية ابن خديج سنة ثمان وثلاثين ثم عاد السيد عمرو ثانيا من معاوية بن ابي سفيان وجعلها طعمة له بعد نفقتها الي ان توفاه الله تعالي ليلة الفطر سنة اثنين واربعين وتولي عتبة بن عامر الجهني الي ان عزله معاوية سنة خمس واربعين (فتولي) مسلمة بن مخلد رضي الله عنه الي ان توفي سنة اثنين وستين بعد وفاة معاوية بسنتين فكانت مدة ولايته سبع عشر سنة (ثم تولي) سعد بن يزيد الازدي من يزيد بن معاوية الي ان عزل في رجب سنة تسع وستين (ثم تولي)

عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم من عبد الله بن الزبير الي ان دخل مروان مصر سنة خمس
وستين فاعطاه مالا وصرفه الي الحجاز الشريف ووَلي ولده عبد العزيز بن مروان
فاقام عشرين سنة وعشرة اشهر الي ان توفي بها سنة ست وثمانين ثم تولي عبد الله
ابن عبد الملك بن مروان من ابيه الي ان عزل سنة تسعين من خلافة الوليد بن عبد الملك
عمه تولي قرة بن شريك توسع مسجد عمرو بن العاص وبناه جامعا في سنة ثلاث
وتسعين وتوفي عقبة فولي عبد الله بن رفاعه الفهمي اولا من الوليد واقام ست سنين
ثم تولي بعده ايوب بن شرحبيل من عمر بن عبد العزيز في سنة تسع وتسعين الي ان
عزله يزيد بن عبد الملك في سنة احدي ومائة ووَلي بشر بن صفوان الكلبي قليلا
ثم بعثه الي افريقية وتولي اخوه حنظلة بن صفوان وعزله في سنة اربع ومائة
ثم ولي محمد بن عبد الملك بن مروان من يزيد اخيه الي ان عزله اخوه هشام من
خلافته سنة خمس ومائة تولي الحر بن يوسف بن يحيي بن الحكم بن ابي العاص
من هشام الي ان استعفي في سنة ثمان ومائة فتولي حفص بن الوليد الحضرمي
من هشام ايضا وعزله في سنة تسع ومائة ووَلي عبد الملك بن رفاعة ثانيا
ومات في عامه فولي اخوه الوليد بن رفاعة من هشام الي ان توفي سنة ثمان عشرة ومائة
فولي عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن ثابت الفهمي من هشام وعزله سنة تسع
عشرة ومائة ثم تولي حنظلة من صفوان الكلبي ثانيا الي ان بعثه هشام الي
افريقية سنة اربع وعشرين ومائة ووَلي حفص بن الوليد ثانيا في سنة
خمس وعشرين ومائة ووَلي عيسي بن عطا من الوليد بن يزيد الي ان عزله مروان
الاخير بن محمد بن مروان الاول في سنة سبع وعشرين ومائة ووَلي حسان بن عتاهية
وعزله في سنته ووَلي حفص بن الوليد ثالثا في سنة ثمان وعشرين ومائة
ووَلي حوثرة بن سهيل الباهلي وعزله في سنة احدي وثلاثين ومائة
ثم تولي المغيرة بن عبد الملك وتوفي في سنته ووَلي عبد الملك بن
مروان بن موسي فكان اخر دولة بني امية وهي سنة احدي وثلاثين ومائة
وجملة من تولي منهم بمصر المحروسة ستة وعشرون نفرا
ثم جاءت الدولة العباسية في سنة اثنين وثلاثين ومائة فولي
صالح بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم عن ابن اخيه ابي العباس
السفاح واستخلف عليها ابا عون عبد الملك بن يزيد فطالت مدته ثم ولي
موسي بن كعب ثم محمد بن اشعث الخزاعي ثم حميد بن قحطبة الي ان ولي يزيد
ابن حاتم وتوفي في سنة اثنين وخمسين ومائة في دولة المنصور ثم ولي

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج وتوفي سنة خمس وخمسين ومائة
ثم تولي محمد اخو عبد الله المذكور وتوفي سنة ست وخمسين ومائة
ثم تولي موسي بن علي بن رباح اللخمي الي سنة تسع وخمسين ومائة بعد
وفاة المنصور بسنة واحدة (ثم تولي) ابو ضمرة محمد بن سليمان من
اهل الشام من المهدي بن المنصور وعزله في سنته فعاد موسي بن علي ثانيا وعزله
المهدي في سنة ستين ومائة (ثم تولي) عيسي بن لقمان الجمحي وعزله المهدي
في سنة اثنين وستين ومائة (ثم تولي) ابو قطيفة اسماعيل وعزله سنة
خمس وستين ومائة (ثم تولي) ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله
ابن عباس وعزله المهدي سنة سبع وستين ومائة (ثم تولي) موسي بن
مصعب وقتل في شوال سنة ثمان وستين ومائة (ثم تولي) الفضل بن
صالح العباسي وعزله الهادي سنة تسع وستين ومائة (ثم تولي) علي بن
سليمان العباسي من الهادي وعزله الرشيد سنة سبعين ومائة (ثم تولي)
موسي بن عيسي الهاشمي من الرشيد وعزله في سنة خمس وسبعين ومائة (ثم تولي)
مسلمة بن يحيي وعزل في سنته (ثم تولي) محمد بن عبد الله وعزله في سنة
ثلاث وسبعين ومائة (ثم تولي) داود بن يزيد حاتم وعزله في سنة
خمس وسبعين ومائة (ثم اعاد موسي) بن عيسي الهاشمي وعزله في سنة ست
وسبعين ومائة (ثم اعاد ابراهيم) بن صالح العباسي وعزله سنة سبع
وسبعين ومائة (ثم تولي) عمر بن مهران شهرا واحدا ثم ابراهيم بن
صالح ثالثا وتوفي سنته (ثم تولي) عبد الله بن زهير وعزله في سنته
ثم اسحاق بن سليمان وعزله في سنة ثمان وسبعين ثم هرثمة
ابن اعين وعزله وبعثه الي افريقية في سنته ثم عبد الملك بن صالح العباسي
وعزل في سنة تسع وسبعين ومائة ثم عبيد الله بن المهدي اخو
الرشيد وعزله في سنته ثم عيسي بن عيسي الهاشمي ثالثا وعزله سنة
ثمانين ومائة ثم عبيد الله بن المهدي ثانيا وعزله سنة احدي وثمانين
ومائة ثم اسماعيل بن صالح العباسي وعزله سنة اثنين وثمانين
ومائة ثم الليث بن الفضل مولي الرشيد وعزله سنة سبع وثمانين
ومائة ثم احمد بن اسماعيل المذكور قبله وعزله سنة تسع وثمانين
ومائة ثم عبد الله محمد بن ابراهيم الامام العباسي وعزله فيها ثم الحسين
ابن جميل الازدي وعزله سنة تسعين ومائة ثم الخصيب بن عبيد

الحميد وعزله سنة احدي وتسعين ومائة وكانت ولايته علي خراج مصر خاصة (ثم تولي) الحسين بن جميل علي الخراج مضافا علي الحرب وعزله سنة اثنين وتسعين ومائة ثم مالك ابن دلهم وعزله سنة ثلاث وتسعين ومائة ثم الحسن بن التختاخ بن الرشيد وعزله الامين سنة اربع وتسعين ومائة (ثم حاتم) بن هرثمة بن اعين من الامين وعزله سنة خمس وتسعين ومائة (ثم جابر) بن الاشعث من الامين وعزله سنة ست وتسعين ومائة ثم ولاها المامون لهرثمة بن اعين فاستخلف عليها عباد بن محمد وعزله سنة ثمان وتسعين ومائة (ثم تولي) المطلب بن عبد الله الخزاعي وعزله فيها (ثم تولي) العباس بن موسي العباسي وعزله سنة تسع وتسعين ومائة (ثم تولي) المطلب ثانيا وعزله في آخر السنة ثم تولي) السري بن الحكم من المامون خمس سنين الي ان توفي سنة اربع ومائتين وهي السنة التي مات فيها الامام الشافعي المطلبي رضي الله عنه احد الائمة الاعلام (ثم تولي) محمد بن السري المذكور وتوفي سنة ست ومائتين ثم عبيد الله بن السري اخو المذكور باجماع من الجند وعزله عبد الله بن طاهر سنة احدي عشر ومائتين ثم عباد بن ابراهيم من عبد الله بن طاهر وعزله سنة اثني عشر ومائتين (ثم تولي) عيسي بن يزيد الجلودي من عبد الله بن طاهر ثم عزل المامون عبد الله بن طاهر سنة ثلاثة عشر ومائتين وولاها ابي اسحاق المعتصم اخيه واضاف اليها الشام فاستخلف علي مصر والشام كيدر مولاه ثم قدم المامون الي مصر سنة سبع عشرة ومائتين متنزها ليعلم حالها وتوفي كيدر سنة تسع عشرة ومائتين وتولاها ولده المظفر مولي المعتصم ومات في سنة عشرين ومائتين وتولي موسي بن ابي العباس الشاشي وعزله المعتصم سنة اربع وعشرين ومائتين (ثم تولي) مالك بن كيدر اخو المظفر وعزله سنة ست وعشرين ومائتين (ثم تولي) اشناس مولي المعتصم وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين (ثم تولي) علي بن يحيي الارمني من الواثق وعزله سنة تسع وعشرين ومائتين ثم عيسي بن منصور وعزله فيها (ثم تولي) اناخ من المتوكل وعزله سنة ثلاث وثلاثين ومائتين (ثم تولي) المنصور بن المتوكل من ابيه وضم له المشرق والمغرب وغير ذلك الي سنة احدي واربعين ومائتين (ثم تولي) يزيد بن عبد الله وهو الذي بني المقياس الآن في سنة سبع واربعين ومائتين وكانت مقاييس كثيرة متفرقة في البلدان وكان يتولي المقياس بهم النصاري فامر المتوكل بعزل النصاري وكاتب القاضي بكار بن قتيبة بان لا يتولي القياس الا مسلم فاختار ابا الرداد عبد الله بن عبد السلام بن الرداد المؤذن اصله

من

من البصرة وجعل علي قياس النيل من ذلك الوقت واولاده الي يومنا هذا وتوفي سنة ست وستين ومائتين وكان اول من قاس السيد يوسف عليه السلام وولي يزيد عن المنتصر في ايام ابيه المتوكل الي ان عزله المعتز سنة اثنين وخمسين ومائتين ثم مزاحم بن خاقان من المعتز ومات سنة اربع وخمسين ومائتين ثم احمد بن مزاحم ومات في سنته ثم احمد بن طولون من المعتز في رمضان المعظم قدره سنة اربع وخمسين ومائتين ثم تغلب بها وصار سلطانا بمصر وغيرها الي ان توفي ليلة الاحد عاشر ذي القعدة الحرام سنة سبعين ومائتين ودفن خارج باب القرافة فكانت مدة سلطنته ستة عشر سنة وشهرين وهو الذي تحول من ديار النيابة بقصر الشمع الي ان قصر بناه بين مصر والقاهرة وسماه القطائع وبني الي جنبه الجامع الكبير المشهور به الي الآن وهو اول من تسلطن بمصر (ثم تولي) بعده ولده ابو الجيش خمارويه ومات مذبوحا بدمشق في ذا القعدة سنة اثنين وثمانين ومائتين وكانت مدته اثني عشر سنة ثم تولي) ابو العساكر جيش ولد خمارويه تسعة اشهر وقتل في سنة ثلاث وثمانين ومائتين (ثم تولي) ابو موسي هارون اخوه تسع سنين وقتل في ثامن عشر صفر سنة اثنين وتسعين ومائتين (ثم تولي) ابو المغازي شيبان بن احمد بن طولون عشرة ايام وانقضت دولتهم به وجملتها سبعة وثلاثون سنة وشهور ثم عادت نيابة العباسية بمصر في خلافة المكتفي فتولي عيسي البوشري فاقام خمس سنين ونصفا الي ان توفي بمصر في شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين وحمل الي بيت المقدس ودفن بها رحمه الله تعالي (ثم تولي) تكين المعتضدي في خلافة المقتدر فاقام خمس سنين وشهرين وعزله آخر سنة اثنين وثلاثمائة (ثم تولي) ابو الحسن ذكي الاعور الرومي اربع سنين وشهورا وتوفي ثاني ربيع الاول سنة سبع وثلاثمائة ثم عاد تكين المعتضدي فاقام سنة واحدة وشهورا (ثم تولي) هلال بن بدر وعزل سنة احدي عشرة وثلاثمائة في ربيع الاول فمدته سنتان ثم احمد بن كيغلغ في رجب سنة احدي عشرة وعزل في ذي القعدة سنة تاريخه ثم عاد تكين المعتضدي ثالثا الي ان توفي في ربيع الاول سنة احدي وعشرين وثلاثمائة في ايام القاهر بالله وحمل الي القدس الشريف ودفن به فكانت الثالثة تسع سنين وشهورا (ثم تولي) الاخشيد واسمه محمد بن طغج التركي الفرغاني وكنيته ابو بكر اثنين وثلاثين يوما ثم تولي عاد احمد بن كيغلغ في شوال سنة احدي وعشرين وثلاثمائة

فاقام ستة شهور ثم تغلب الاخشيد واخذها قهرا ثم وصل له التقليد من الراضي في سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وتوفي ثاني عشر ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ودفن ببيت المقدس فمدته احدي عشر سنة وثلاثة شهور (ثم تولي) ابو القاسم ولده فاقام اربع عشر سنة وعشرة اشهر والكلام لكافور الاخشيدي الي ان توفي في ذي القعدة سنة تسع واربعين وثلاثمائة (ثم تولي) ابو الحسن علي اخو المذكور قبله والكلام لكافور اكثر مما كان في زمن اخيه فاقام خمس سنين وشهرين (ثم تولي) كافور المكني بابي المسك الاخشيدي الخصي كان حبشيا اسود بيع بثمانية عشر دينارا تسلطن في صفر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة فاقام سنتين واربع شهور وتوفي في العشرين من جمادي الاول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ودفن بالقرافة وله مقام مشهور (ثم تولي) ابو الفوارس احمد بن علي بن الاخشيد وعمره اثنتا عشر سنة فاقام سنة واحدة وزالت دولتهم

الدولة الفاطمية *

نسبتهم لفاطمة الزهرا رضي الله تعالي علي اختلاف فيه فاولهم المعز لدين الله ابو تميم معد بن المنصور اسماعيل بن القايم بن المهدي صاحب المغرب الذي بنيت القاهرة له والجامع الازهر علي يد جوهر قايده دخل قبله ودبر امرها اربع سنين ثم قدم المعز سنة اثنين وستين وثلاثمائة وتوفي المعز سابع ربيع الآخر سنة خمس وستين وثلاثمائة ودفن بقصره بالقاهرة واحضر صحبته توابيت آبائه ودفنهم في قصره وكان نهاية بناء الجامع الازهر في سابع رمضان المعظم سنة احدي وستين وثلاثمائة (ثم تولي) العزيز ابو المنصور نزار ولد المعز المذكور فاقام احدي وعشرين سنة ونصفا وتوفي في حمام بلبيس في ثامن عشرين رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة (ثم تولي) الحاكم بامر الله ابو علي المنصور الي ان قتل في سابع عشرين شوال سنة احدي وعشرين واربعمائة ومدته خمس وعشرون سنة وشهرا وهو الذي بنا الجامع الذي بين باب النصر وباب الفتوح (ثم تولي) الظاهر ابو الحسن علي ولده فاقام خمس عشر سنة وثمانية شهور وتوفي بالمنظرة بدكة المقس سنة سبع وعشرين واربعمائة (ثم تولي) المستنصر بالله ابو تميم معد بن الظاهر المذكور الي ان توفي في ثامن عشر ذي الحجة سنة سبع وثمانين واربعمائة ومدته ستون سنة واربعة اشهر وفي ايامه بني امير الجيوش بدر الجمالي الارمني الجنس باب زويلة المعروف الآن في سنة خمس وثمانين واربعمائة (ثم تولي) المستعلي بالله ابو القسم احمد ولد المستنصر المذكور قبله

فاقام سبع سنين وتوفي سنة خمس وتسعين واربعمائة وكان الكلام في مملكته للافضل امير الجيوش بن بدر الجمالي الذي بني جامع الجيوشي بسطح الجبل المقطم وجامع الجيزة والتاج وسبع وجوه وكان سخيا وفي ايام المستعلي المذكور اخذت الافرنج بيت المقدس في ضحوة يوم الجمعة ثالث عشرين شعبان سنة اثنين وتسعين واربعمائة (ثم تولي) الآمر باحكام الله ابو علي المنصور ولد المستعلي فاقام تسعا وعشرين سنة وثمانية شهور الي ان قتل في الجيزة سنة اربع وعشرين وخمسمائة وفي ايامه بني الجامع الاقمر (ثم تولي) الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد المستنصر ولد عم الآمر فاقام تسع عشر سنة وسبعة شهور وتوفي سنة اربع واربعين وخمسمائة (ثم تولي) الظافر علي الاعداء اسماعيل بن الحافظ فاقام اربع سنين وسبعة شهور الي ان قتل بدار الوزرا المعروفة بمدرسة السيوفية الآن سنة تسع واربعين وخمسمائة وفي ايامه عمر الجامع المعروف بالفكهاني داخل باب زويله (ثم تولي) الفايز عيسي ولده وعمره خمس سنين فاقام ست سنين ونصفا مات سابع رجب سنة خمس وخمسين وخمسمائة وفي ايامه تولي الوزارة الملك الصالح طلايع ابن رزيك الذي بني الجامع خارج باب زويله (ثم تولي) العاضد عبد الله بن يوسف بن الحافظ فاقام احدي عشر سنة وستة اشهر الي ان مات حادي عشرين المحرم سنة سبع وستين وخمسمائة بعد خلعه من ملكه بايام وبموته انقضت دولة الفاطمية وجملة مدتهم بمصر خاصة مائتان وستة اعوام وعدتهم احدي عشر نفرا

ثم جاءت الدولة الايوبية

السنية اصحاب الفتوحات الذين جددوا الخطبة للعباسيين بمصر اولهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب فاقام اثنين وعشرين سنة وشهرا وتوفي سابع صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة بدمشق فمكنه الله من الكفار وفتح القدس يوم الجمعة ثالث عشرين رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بعد ان استولت عليه الافرنج احدي وتسعين سنة وفتح بلاد الشام كلها واستنقذها من ايدي الافرنج وبني خانقاه سعيد السعداء سنة ست وستين وكذلك القمحية بمصر وبني القلعة بالجبل وبير الحلزون وسور باب الوزير والمدرسة بجوار الامام الشافعي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته في سنة تسع وستين وخمسمائة وسور باب البحر وسواقي القلعة سنة ست وسبعين وخمسمائة وله الخيرات الكثيرة الي يومنا هذا (ثم تولي) ولده

للملك العزيز عماد الدين ابو الفتح عثمان فاقام خمس سنين وعشرة ايام وتوفي في محرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة ودفن بداره بالقاهرة ثم نقل لتربة الامام الشافعي قبل بناء القبة (ثم تولي) الملك المنصور محمد ولد المذكور قبله فاقام سنة واحدة وشهرين وعزل في حادي عشرين شوال سنة ست وتسعين وخمسمائة وكان الكلام للعادل لعم ابيه (ثم تولي) الملك العادل سيف الدين ابوبكر بن ايوب ويدعي له ولولده الكامل معه في الخطبة الي ان مات في سابع جمادي الاخرة سنة خمس عشرة وستمائة وكانت مدته تسع عشرة سنة واربعين يوما وفي ايامه انتقلت السلطنة من دار الوزارة بدرب الاصفر الي قلعة الجبل في سنة اربع وستمائة واول من سكنها الكامل نائبا عن ابيه احدي عشرة سنة (ثم تولي) السلطنة وهو الكامل ابو الفتح ناصر الدين محمد فعمر قبة الامام الشافعي والمدرسة بين القصرين المعروفة بالكاملية فاقام عشر سنين وشهرين وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق (ثم تولي) ولده الملك العادل ابوبكر فاقام سنتين وثلاثة شهور وخلع في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وفي هذه السنة وفي النيل خامس عشر ابيب ولم يقع مثله (ثم تولي) الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الكامل فاقام تسع سنين وعشرة اشهر واياما الي ان توفي بالمنصورة في ايام حربه مع الافرنج في نصف شعبان سنة سبع واربعين وستمائة وهو الذي بني قلعة الروضة واقام بها جند اسماهم البحرية ومقدمهم الفارس اقطاي وبني قنطرة السد والمدرستين بين القصرين وحمل من المنصورة الي القاهرة ودفن بقبة بنيت له بجوار المدرستين (ثم تولي) ولده الملك المعظم توران شاه احضر من حصن كيفا ودخل المنصورة سابع عشرين ذي القعدة وقتل بعد شهرين في سنة سبع واربعين وستمائة (ثم تولت) شجرة الدر والدة خليل سرية الملك الصالح فاقامت ثلاثة شهور الي ان خلعت في ربيع الآخر سنة ثمان واربعين وكانت آخر الدولة الايوبية وجملة ولايتهم اثنان وثلاثون سنة

ثم جاءت الدولة التركية ادام الله تعالي النصرة لمالكها

فكان ابتداؤها من ربيع اول سنة ثمان واربعين وستمائة اولهم الملك المعز عز الدين ايبك التركماني الصالحي اقام ست سنين واحدي عشر شهرا الي ان قتل في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وستمائة وفي ايامه قتل الفارس اقطاي وكان مقدم الاجناد البحرية بقلعة الروضة في سنة اثنين وخمسين وستمائة وبني الملك المعز المدرسة المعزية برحبة الحنا (ثم تولي) للملك المنصور نور الدين علي ولد الملك المعز واقام سنتين وثمانية شهور الي

ان مسك في رابع عشرين ذي القعدة سنة سبع وخمسين وستمائة (ثم تولي) الملك المظفر قطز المعزي فاقام احدي عشر شهرا وسبعة عشر يوما الي ان قتل بعين جالوت بعد ان كسر جيش التتر ودفن بالقصر من ارض الشام في خامس عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسمائة (تولي) الملك الظاهر ركن الدين بيبرس العلاي البندقداري الصالحي صاحب الفتوحات فاقام سبع عشرة سنة وشهرين ونصفا وهو الذي بني المدرسة التي تجاه البيمارستان والجامع الكبير بالحسينية وقناطر ابو مرجا بالقليوبية وقناطر السباع بطريق مصر وغير ذلك ومات بالقصر بدمشق سابع عشرين من المحرم سنة ست وسبعين وستمائة (ثم تولي) ولده الملك السعيد بركة ناصر الدين محمد الي ان خلع وحبس بالكرك سابع عشرين ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وستمائة فكانت مدته سنتين وثلاثة اشهر وكان الالفي نائبه في اموره (ثم تولي) اخوه الملك العادل بدر الدين سلامش وعمره سبع سنين وكان يدعي له وللقلاوون وضربت السكة باسمه معه فاقام مائة يوم وعزل في العشرين من رجب في السنة المذكورة (ثم تولي) الملك المنصور ابو المعالي قلاوون الصالحي النجمي الالفي فاقام احدي عشر سنة وشهرين ونصفا وتوفي بمنزله مسجد التين بالقرب من المطرية عند خروجه علي نية الجهاد في سادس ذي القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة وهو الذي بني البيمارستان وجعله مباحا للفقير والامير والمدرسة المنصورة والقبة التي دفن بها وله الفتوحات بسواحل البحر الرومي منها طرابلس وعكا وصيدا وبيروت وغير ذلك رحمه الله تعالي (ثم تولي) الملك الاشرف صلاح الدين خليل ولده فاقام ثلاث سنين وشهرين وقتل بتروجة بالبحيرة ثالث عشرين المحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة ونقل لتربته التي انشاها بجوار المشهد النفيسي ثالث عشر صفر سنة تاريخه (ثم تولي) اخوه الملك الناصر محمد بن قلاوون وعمره تسع سنين وخلع في المحرم سنة اربع وتسعين وستمائة (ثم تولي) الملك العادل كتبغا المنصوري واستقر بلاجين نائبا فاقام سنتين وهرب في المحرم سنة ست وتسعين وستمائة الي الشام وتولي الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري الذي كان نائبا وارسل كتبغا من الشام الي سلحت واقام لاجين سنتين وسبعة واربعين يوما الي ان قتل في القلعة حادي عشر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وستمائة ودفن بالقرافة وهو الذي اوقف الاوقاف علي جامع ابن طولون المستمرة الي الآن ولله الحمد وكان قبل ذلك امر الاشرف خليل بخنقه فخنق وعادت فيه الروح حتي اراد الله بما وجده ثم عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون ثانيا وتعطلت السلطنة لحدي واربعين يوما الي ان حضر الي القلعة سادس جمادي الاولي سنة ثمان وتسعين وستمائة فاقام عشر سنين وستة اشهر ثم عزم علي الحج في رمضان المعظم سنة ثمان وسبعمائة وعرج الي الكرك وارسل بخير

الامرآء انه اقام ربعا ورجع عن السلطنة لما قصرت يده في مملكته بوجود سلار وبيبرس وكان ذلك تدبيرا منه وذلك في عاشر شوال سنة تاريخه فولوا الملك المظفر بيبرس الجاشنكير المنصوري امير استادار الملك المذكور ويعرف بالعثماني باشارة سلار فاقام احدي عشر شهرا وخلع نفسه ثم هرب الي الصعيد وهو الذي عمر البيبرسية بالدرب الاصغر ودفن بها وجدد الجامع الحاكمي بعد الزلزلة ثم مات في سادس رمضان سنة تسع وسبعمائة بعد ان عاد الملك الناصر ثالثا فعمر الجامع الجديد بمصر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة والقصر بالقلعة سنة اربع عشرة وجامع القلعة سنة ثمان عشرة وسافر الحجاز الشريف بالركب سنة تسع عشرة وحفر الخليج الناصري المتوصل الي سرياقوس وعمر عليه القناطر وكذلك القناطر بالجيزة وغير ذلك من ميادين وقصور وجوامع وسافر ايضا بالركب الي الحجاز الشريف سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة وتوفي يوم الاربعا تاسع عشر ذي الحجة سنة احدي واربعين وسبعمائة ودفن علي والده بالقبة المنصورية وكانت مدته الاخيرة اثنين وثلاثين سنة وسبعة شهور ونصف شهر فصارت جملة ولايته اربعا واربعين سنة وخمسة عشر يوما خارجا عما بين ذلك من ولاية غيره رحمه الله تعالي (ثم تولي) اول اولاده الملك المنصور ابو بكر فاقام شهرين واياما وخلع في العشر الاولخر من صفر سنة اثنين واربعين وقتل بقوص (ثم تولي) الملك الاشرف علاي الدين كجك وعمره ست سنين فاقام بها ثمانية شهور والامر في دولتهما القصون ويشتك فعزلوه وتوفي بقوص بعد اربع سنين (ثم تولي) الملك الناصر احمد اخوه وكان مقيما بالكرك فحضر الي مصر في عاشر شوال سنة اثنين واربعين وسبعمائة فاقام ثلاثة شهور وخلع في ثاني عشرين المحرم سنة ثلاث واربعين وسبعمائة (ثم تولي) الملك الصالح عماد الدين ابو الفدا اسماعيل اخوه فاقام ثلاثة سنين وشهرين وخمسة عشر يوما الي ان توفي في رابع ربيع الآخر سنة ست واربعين وسبعمائة (ثم تولي) الملك الكامل شعبان اخو المذكور في ربيع الآخر فاقام سنة وشهرا وسبعة عشر يوما ثم جلس مكان اخيه امير حاج واخرج امير حاج وتسلطن فجلس علي سماط شعبان وتغذي شعبان بما عمل لامير حاج في المجلس ولقب امير حاج بالملك المظفر فاقام سنة وثلاثة شهور وعشرة ايام ومسك ومات في ثاني عشر رمضان سنة ثمان واربعين وسبعمائة (ثم تولي) الملك الناصر حسن اخو المذكور فاقام ثلاث سنين وتسعة شهور وعشرة ايام وخلع في ثاني عشرين جمادي الاخرة سنة اثنين وخمسين وسبعمائة (ثم) تولي الملك الصالح صلاح الدين صالح اخو المذكورين فاقام ثلاث سنين وثلاثة شهور ومسك في شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة وعاد الملك الناصر حسن ثانيا فاقام ست سنين وسبعة اشهر واياما وجملة مدته عشر سنين ثم مسك وقتل عند بليغا مملوكه في جمادي الاولي سنه اثنين وستين وسبعمائة وبني في ايامه جامع شيخون سنة

خمس وخمسين وخانقاه شيخون سنة ست وخمسين وخانقاه صرغتمش سنة سبع وخمسين ومدرسة السلطان حسن المذكور سنة ثمان وخمسين وسبعمائة (ثم تولي) الملك المنصور محمد بن حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون بعد عمه حسن فاقام سنتين وثلاثة شهور وخلع واقام بالقلعة في خامس عشر شعبان سنة اربع وستين وسبعمائة الي ان مات في سنة احدي وثمانمائة وصلي عليه برقوق (ثم تولي) الملك الاشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون فاقام اربع عشرة سنة وشهرين وخمسة عشر يوما ثم خلع وقتل خامس ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وكان سنه اربعا وعشرين سنة وهو الذي بني الاشرفية تجاه القلعة براس الصوة وهدم اكثرها بعده (ثم تولي) الملك المنصور علي ولده فاقام اربع سنين وخمسة اشهر وكان محجوبا لصغر سنه والكلام لبرقوق وتوفي يوم الاحد ثالث عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وفيها مسك بركة وقتل بالاسكندرية وكانت سببا لشهرة خمول بن عزام (ثم تولي) الملك الصالح حاجي ولد الاشرف شعبان فاقام سنة وستة شهور وخمسة عشر يوما وعمره ست سنين والامر في ذلك لبرقوق وخلع في ثامن عشر رمضان سنة اربع وثمانين (وتولي) الملك الظاهر برقوق العثماني وكان اسمه من قبل الطنبغا فسماه استاذه يلبغا الكبير برقوقا لنتو في عينيه فاقام ست سنين وعشرة اشهر وخمسة عشر يوما واختفي في خامس جمادي الاخرة سنة احدي وتسعين ثم ظهر وجهز الي الكرك وكان قد بدا بعمارة البرقوقية في سنة ثلاث وثمانين وانتهت في سنة ثمان وثمانين (ثم عاد) الملك المنصور حاجي بن الاشرف شعبان الذي كان لقبه في ولايته الاولي بالملك الصالح فاقام سبع شهور الي ان خلع نفسه من السلطنة عند ظهور برقوق ثانيا في المحرم سنه اثنين وتسعين ودخل برقوق القاهرة وهو علي يمينه والخليفة علي يساره فتولي واقام تسع سنين وتسعة اشهر فكانت جملة مدته ستة عشر سنة واربعة شهور وخمسة عشر يوما وتوفي في شوال سنة احدي وثمانمائة ودفن بتربته بالصحرا (وتولي) الملك الناصر ابو السعادات فرج فاقام ست سنين وخمسة اشهر وعشرة ايام ثم اختفي (وتولي) اخوه الملك المنصور عبد العزيز فاقام سبعة واربعين يوما وظهر الملك الناصر ومسكه وحبسه بالاسكندرية في ثالث عشر جمادي الاولي وقتل بها عقبه وذلك في سنة ثمان وثمانمائة وعاد الملك الناصر الي السلطنة ثانيا فاقام ست سنين وتسعة اشهر وجملة مدته ثلاثة عشر سنة واربعة شهور وكان منه ماكان من ذبح جنده وغير ذلك ثم قتل شر قتلة بدمشق في حادي عشر صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة (فتولي) الملك العادل امير المؤمنين ابو الفضل العباس بن المتوكل العباسي فاقام ستة شهور واياما وخلع في مستهل شعبان من سنته

وكان استنابت المؤيد شيخ وشاركه في الخطبة والامر لشيخ (وتولي) الملك المؤيد ابو النصر شيخ المحمودي الظاهري برقوق واقام الخليفة بالقلعة محبوسا الي ان ارسله الاسكندرية في المحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة وصحبته اولاد الناصر فرج وهم فرج ومحمد وخليل واقام المؤيد ثمان سنين وخمسة شهور وتوفي في يوم الثلاث ثامن المحرم سنة اربع وعشرين وثمانمائة وفي ايام بنيت المدرسة المؤيدية بدا فيها سنة سبع عشرة وكلت في سنة عشرين وثمانمائة (ثم تولي) الملك المظفر ابو السعادات ولده والامر لتتر فاقام سبعة شهور واياما ثم خلع بالشام (وتولي) الملك الظاهر ابو الفتح تتر تاسع عشرين شعبان سنة اربع وعشرين وثمانمائة فاقام ثلاثة وتسعين يوما وتوفي خامس ذا الحجة سنة تاريخه (وتولي) الملك الصالح ولده فاقام اربعة شهور ويومين وخلع ثامن ربيع الاخر سنة خمس وعشرين واقام بالقلعة بمصر مكرما في احسن عيشة الي ان مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة في دولة الاشرف ابو النصر برسباي الدقماقي (ثم تولي) الملك الاشرف ابو النصر برسباي الدقماقي فاقام سلطانا ست عشرة سنة وثمانية شهور وخمسة ايام وعمر في ايامه المدرسة التي بالعنبرانيين بالقاهرة المحروسة والتربة خارج باب النصر بجوار تربة الظاهر برقوق والمدرسة بالخانقات السرياقوسية وفتحت قبرص في ايامه سنة تسع وعشرين وثمانمائة واحضر ملكها اسيرا ومن عليه واعاده الي بلده بمن شاء من جماعته وسار يرسل الجزية في كل سنة بحمد الله تعالي الي يومنا هذا وكانت سفرته المشهورة الي امد سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتوفي يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة احدي واربعين وثمانمائة ودفن بتربته رحمه الله تعالي (وتولي) الملك العزيز ابو المحاسن يوسف ولده فاقام ثلاثة شهور وستة ايام وخلع تاسع عشر ربيع الاول سنة اثنين واربعين واقام اياما وجهز الي الاسكندرية ومات بها الي ايام الظاهر خشقدم (ثم تولي) الملك الظاهر ابو سعيد جقمق العلاي علي بن اينال فاقام اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وعمر في ايامه اشيا كثيرة من مساجد وجوامع وقناطر وجسور وغير ذلك مما فعله هو وارباب دولته وكان مغرما بحب الايتام والاحسان اليهم ولغيرهم فلذلك جعل الله العز في جماعته ادام الله تعالي دولتهم بمنه وكرمه وتوفي ليلة الثلاثا ثالث صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة بعد ان فوض امر السلطنة لولده في ثاني عشرين المحرم في ابتداء توعكه ودفن بتربة الامير قاني باي الجركسي امير اخور كان رحمه الله تعالي (وتولي) الملك المنصور ابو السعادات عثمان ولده واقام اربعين يوما وخلع يوم الاثنين مستهل ربيع الاول سنة سبع وخمسين وجهز الي الاسكندرية (وتولي) الملك الاشرف ابو النصر اينال العلاي الظاهري الناصري في يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الاول فاقام ثمان سنين

وشهرين

وشهرين وستة ايام وتوفي يوم الخميس خامس عشر جمادي الاولي سنة خمس وستين وثمانمائة بعد ان فوض الامر لولده بيوم ودفن بتربته التي انشاها بالصحرا في القبة بجوار مدرسته وكان قليل السماع للكلام في الناس رحمه الله تعالي (ثم تولي) ولده الملك المؤيد ابو الفتح احمد فاقام اربعة اشهر واربعة ايام الي ان خلع يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة (وتولي) الملك الظاهر ابو سعيد خشقدم الناصري ثم المؤيدي فاقام ست سنين وخمسة شهور واثنين وعشرين يوما وهو السلطان الاول من الاروام بالديار المصرية ان لم يكن المعز ايبك التركماني ولاجين من الاروام وتوفي يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وثمانمائة ودفن بتربته التي انشاها تجاه قبة النصر بالصحرا سقي الله عهده (ثم تولي) الملك الظاهر ابو سعيد قايباي العلاي المؤيدي يوم وفات الملك الظاهر خشقدم فاقام سبعة وخمسين يوما وخلع يوم الاثنين سادس رجب سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وجهز مكرما علي احسن حال الي ثغر دمياط وخرج منها الامر فلم يبلغه فاعيد الي الاسكندرية ليسكن بها في اي مكان شاء فاقام بها الي ان مات رحمة الله عليهم اجمعين ثم يوم خلع الظاهر تمربغا تولي مولانا المقام الشريف السلطان المالك الملك الاشرف ابو النصر قايتباي المحمودي واقام تسعة وعشرين سنة وتوفي سنة تسعمائة وتسعون (ثم تولي) الملك الناصر ابو السعادات ولد قايتباي بعد وفات والده واقام سنتين ونصف شهر وقتل في خمسة وعشرين ربيع سنة تسعمائة واربعة (ثم تولي) الملك الاشرف قانصو مولي قايتباي في خلال حكم الناصر وقد درست آثاره ولا علم موته ولا حياته (ثم تولي) الملك الظاهر ابو سعيد قانصوه خال الناصر وبعد سنه وثمانية اشهر توفي (ثم تولي) الملك الاشرف جنبلاط واقام سنة واحدة وبعده نفي (ثم تولي) الملك سيف الدين طومان باي وبعد اربع شهور قتل (ثم تولي) الملك الاشرف ابو النصر قانصوه الغوري ومكث خمسة عشر عاما وتسعة اشهر واياما وبعده اغار عليه السلطان سليم واذاقه العذاب الاليم سنة تسعمائة اثني وعشرين (ثم تولي) الملك الاشرف طومان باي بن اخي الغوري واقام مقام عمه فالحقه السلطان سليم بمن مضي من قومه وكان المذكور آخر الدولة الجركسية احد فروع الدولة العثمانية وصارت مصر من ذلك الوقت تحت النيابة في الاحكام كما كانت في صدر الاسلام فسبحان مفني الانام لا اله غيره ولا معبود سواه وهو الملك العلام

الدولة العثمانية

السلطان سليم الاول ابن بايزيد العثماني الغازي ملك البلاد وراثة عن الاباء والاجداد وفتح مصر والشام واستولي علي باقي بلاد الاسلام وقمع المعاندين وقهر الملوك

والسلاطين ثم مات بعد تسع سنين وثمانية اشهر من ملكه وكان ذلك سنة ستة وعشرين
بعد التسعمائة وكانت ولايته علي مصر نحو عن اربعة سنوات نائبه عليها امير الامراخيربك
(ثم تولي) السلطان سليمان الثاني ابن سليم بعد وفات ابيه وبلغت سلطنته الي نيف
واربعين ومات في الجهاد سنة تسعمائة اربعة وسبعون في ثلاثة عشر من شهر صفر
(ثم تولي) السلطان سليم الثاني ولد سليمان بعد موت ابيه وتوفي في ثمانية وعشرين
شعبان سنة اثنين وثمانين بعد التسعمائة ومدة سلطنته ثمانية سنين وشهرا واحدا
وفي عصره الطيخ اليمن (ثم تولي) السلطان مراد بن السلطان سليم الثاني بعد وفات ابيه
ومكث احدي وعشرون سنة وتوفي سنة الف وثلاثة (ثم تولي) السلطان محمد ولد مراد
بعد وفات ابيه واقام تسعة اعوام وتوفي في ثمانية عشر رجب سنة الف واثني عشر
(ثم تولي) السلطان احمد بن محمد بعد وفات ابيه ومات في ستة عشر ذي القعدة سنة
الف ستة وعشرين (ثم تولي) السلطان مصطفي اخي احمد المذكور بعد وفات اخيه
واقام قريبا من السنتين وبعده خلع الملك ونزل عن السرير في خمسة عشر القعده سنة
الف اثني وثلاثين (ثم تولي) السلطان عثمان بن احمد بدلا عن عمه وهو مراهق واقام
اربع سنين واربعة اشهر واستشهد في ثمانية رجب سنة الف احدي وثلاثين
(ثم تولي) السلطان مراد بن احمد بعد خلع اخيه وحاصر بغداد وقتل نفسه في خمسة
عشر شوال سنة الف تسعة واربعون ومدة سلطنته اربع عشر سنة (ثم تولي) بعده
السلطان ابراهيم بن احمد وقتل في ثمانية عشر رجب سنة الف تسعة وخمسون ومدة
ولايته عشر سنين (ثم تولي) السلطان محمد بن ابراهيم بعد قتل ابيه واقام ثمانية
وثلاثين سنة وبعده عزل ومكث سبع سنين وتوفي في جمادي الاولي سنة الف
ومائة واربعه واما السلطان سليمان بن ابراهيم تولي حين عزل اخيه واقام
ثلاثة سنين وتوفي في ستة وعشرين رمضان سنة مائة واثنين بعد الالف (ثم
تولي السلطان احمد بن ابراهيم بعد وفات اخيه ومكث اربع سنوات ثم فارق
الملك ومات في احدي عشر جمادي الاخر سنة مائة وستة بعد الالف (ثم تولي)
السلطان مصطفي بن محمد بعد وفات عمه واقام تسعة اعوام وبعده قامت عليه
العساكر ونزلوه من علي الكرسي وقتلوا المفتي الكبير وبعد خلع الملك منه بسنة
ترك دار الفتنة في سنة الف ومائه وستة عشر (ثم تولي) السلطان احمد
ابن محمد بعد خلع الملك من اخيه ووجه العساكر جهة العجم وسماهم كوس
الندم وبعده فعل امورا مخلة فقامت عليه الملة وعرف ذلك منهم بحدسه فبادر
بخلع نفسه بعد ان اقام سبعا وعشرين سنة ومكث بعد الخلع ستة سنين ومات

سنة الف ومائة ثمانية واربعين واما السلطان محمد بن السلطان مصطفي
الذي يقال له ايضا محمود تولي سنة الف ومائة اثني واربعون ومات في سبعة
وعشرين صفر سنة الف ومائة ثمانية وستون ومدة سلطنته خمسة وعشرون
سنة (ثم تولي) السلطان عثمان بن مصطفي سنة الف ومائة ثمانية وستين
وبعد ان اقام اربع سنين ثم فارق المال والبنين في خمسة عشر صفر سنة الف ومائة
واحدي وسبعين (ثم تولي) السلطان مصطفي الثالث ابن احمد سنة الف ومائة
واحدي وسبعين وفي مدته تولي مصر الكوملان وتوفي سنة الف ومائة ثمانية
وثمانون ومده سلطنته سبع عشر سنة (ثم تولي) السلطان عبد الحميد بن
السلطان احمد بعد وفات ابيه وفي مدته جلبت الضباط الفرنساوية ورتبوا
التعليمات العسكرية والسفن البحرية وبعد ان اقام خمسة عشر سنة نزل باهل
اللحود قائلا بلسان الحال لا سبيل الي الخلود في سنة الف ومائتين واثنين (ثم تولي)
السلطان سليم بن السلطان مصطفي وفي مدته دخلت مصر الفرنساوية واخرجوا
منها قهرا وتولاها ذوي الفخر الجلي صاحب السعادة محمد علي ولما شرع السلطان
المشار اليه في ترتيب النظام الجديد راي اهل مملكته هذا الراي غير سديد فقاموا عليه
بعد تسعة عشر سنة وعزلوه وبعد ذلك فتك به الطواشية وقتلوه سنة الف
ومائتين ثلاثة وعشرون (ثم تولي) السلطان مصطفي بن عبد الحميد بعد قتل عمه
وحيث كان سببا لقتل عمه فعومل بعد ايام قلائل بمثل جنايته وجرمه وقتل سنة
الف ومائتين ثلاثة وعشرون (ثم تولي) السلطان محمود بن عبد الحميد بعد قتل اخيه
وفي عصره اباد الانكشارية واعيدت الجهادية واقام نحو اثنان وثلاثون سنة
في نهيه وامره ثم قوبل بالطي بنشر حياته وذكره في سنة مائتان خمسة وخمسون بعد
الالف (ثم تولي) السلطان عبد المجيد بن السلطان محمود وهو المتولي الآن ادام
الله دولته الي انتهاء الزمان مادام الملوان ولا زالت به الايام زاهره
وملوكه بنصرته متفاخره جدد الله لهم في كل وقت
نصرا وختم لنا ولهم بخير دنيا واخري
والحمد لله رب العالمين
وصلي الله علي سيدنا
محمد وعلي آله
وصحبه
وسلم

